

جمهورية العراق
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة بغداد
كلية العلوم الإسلامية

التقريب والتوافق بتن أطياف المجتمع الإسلامي

إعداد: د. حمدية موحان حمود

٢٠١٥ م

١٤٣٦ هـ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

المقدمة

بحثي الذي أقدمه بعنوان: (التقريب والتوافق بين أطراف المجتمع الإسلامي)، قد انتظم في مبحثين تضمّن الأول منهما: التعريف ب(أركان التوافق الإجتماعي، والمجتمع المدني ومفهوم المواطنة في الإسلام، والفكر الإسلامي في تأسيس الحياة السياسية)، والمبحث الثاني ب(مبادئ وأسس التقريب بين المذاهب: الأسس الفكرية، والأسس الأخلاقية، وآثار التقريب على الحالة الاجتماعية، والحالة الاقتصادية، والحالة السياسية).

موضوع التقريب والتوافق المجتمعي مهم وخطير؛ خاصة في هذا الوقت الذي تموج فيه بعض البلاد العربية بالتغيير المفاجئ والقوي والسريع، وأعني بالتوافق المجتمعي أن يجتمع كثير من الناس في كل بلد إسلامي على كلمة سواء فيها حد أدنى من التوافق على ثوابت لا يصح الاختلاف فيها ولا التنازع حولها، وإنّما قلت ذلك؛ لأن البلاد التي تحررت من الطغيان تموج بالخلافات التي تكاد تعصف بها، وبعض البلاد العربية التي لم تتعرض للتغيير ولا الثورة أيضاً تموج بالخلافات وتعصف بها النزاعات، وهذا خطر كبير على كل تلك المجتمعات فلا بد من التدارك قبل أن نخسر كثيراً.

والحمد لله في البدء والختام، وأسأله أن ينفعنا، وأن يغفر لنا أنه سميع مجيب.

